دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط

الاستلام: 7/يونيو/2022
التحكيم: 19/يونيو/2022
القبول: 30/يونيو/2022

د. علي صالح الأعجم [1](*)

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة الحديدة، اليمن
*عنوان المراسلة: ali.saaleh@yahoo.com

دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الوسيط الذي يمكن أن يؤديه رأس المال الفكري في العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهدافها، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة وهم (375 موظفا) بشركات الصناعات الدوائية اليمنية؛ استخدم أسلوب الحصر الشامل، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية في تحليل البيانات، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي موجب للإدارة الإلكترونية على كل من رأس المال الفكري والميزة التنافسية، ووجود تأثير معنوي موجب لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية، ووجود دور وسيط لرأس المال الفكري في العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية، وأوصت الدراسة بإعطاء مزيد من الاهتمام بالإدارة الإلكترونية، ورأس المال الفكري؛ لما لهما من أثر إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، رأس المال الفكري، قطاع الصناعات الدوائية اليمني، الميزة التنافسية.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

Role of Electronic Management in Achieving Competitive Advantage in Yemeni Pharmaceutical Manufacturers Sector in Presence of Intellectual Capital as A Mediating Variable

Abstract:

The current study aimed to determine the mediating role of intellectual capital on relationship between e-management and competitive advantage. The descriptive analytical approach was used to achieve the objectives of the study. Due to the small population of the study (375 employees) in the Yemeni pharmaceutical manufacturers, a complete census was used. A questionnaire was used for data collection and the Structural Equation Modeling (SEM) was employed to analyze the collected data. The findings revealed a significant positive moral impact of e-management on both the intellectual capital and competitive advantage. The findings also showed a significant positive moral impact of intellectual capital on competitive advantage. Simultaneously, the findings revealed a significant mediating role of intellectual capital on relationship between e-management and competitive advantage. The study recommends that greater attention needs to be given to e-management and intellectual capital due to their positive impact on competitive advantage.

Keywords: electronic management, intellectual capital, Yemeni pharmaceutical manufacturers sector, competitive advantage.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

المقدمة:

شهد العالم في الفترة الأخيرة تطورات ملحوظة في جانب المال والأعمال، والتي أدت إلى زيادة وتيرة المنافسة بين المنظمات، ومع إدراك رجال الأعمال أن أصول المنظمة لم تعد مقتصرة على الأصول المادية: كالأرض، ورأس المال، والآلات، والمعدات، حيث إن أصول المنظمة توسعت لتشمل الأصول غير الملموسة التي عرفت في وقت لاحق بمصطلح رأس المال الفكري، حيث أصبح ثروة جديدة من ضمن أصول المنظمة في بيئة الأعمال الحديثة، ومع ظهور التكنولوجيا والمعرفة أصبح العنصر البشري هو المؤثر الحقيقي في نجاح المؤسسات والمجتمعات (نور، القشي، وقراقيش، 2010)؛ وبالتالي تعتبر الموارد البشرية الثروة الأساسية التي يتوقف تحقيق أهداف المنظمات على مدى تطورها، وقد أصبح تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال عنصرا أساسيا في تطويرها، ولاسيما في المنظمات التي أصبحت تنشد تقديم خدماتها بجودة عالية؛ من خلال نشر المعرفة والوعي لدى موظفيها من جهة، ومن خلال تنمية القدرات والمهارات وزيادة الفاعلية وتحسين الأداء والإنتاجية من جهة ثانية.

لقد أصبح ربط العنصر البشري بالمتطلبات الحقيقية لسوق العمل وتطوراتها، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام مطلبا رئيسا تسعى إليه مختلف المنظمات، في مختلف القطاعات: التجارية، والصناعية، والخدمية المختلفة؛ من أجل تدعيم بقائها واستمرارها في دنيا الأعمال، وهو ما أدى إلى ظهور الإدارة الإلكترونية كتوجه ونمط جديد يقوم على الاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات في ممارسة الوظائف الأساسية للموارد البشرية، وأن تزايد أهمية تكنولوجيا المعلومات، وتعاظم دور المعرفة أدى إلى اكتشاف آخر يعتبر في غاية الأهمية، وأصبح الحديث عنه بشكل متزايد وهو أصول المعرفة أو ما يعرف عند الإداريين برأس المال الفكري والذي يعتبر اليوم أساس الثروة، وهو التدفق الحيوي: للقيمة، وللأفكار، والمنتجات، والخدمات الجديدة، وتعتبر إدارة رأس المال الفكري في غاية الأهمية، فالقدرة على تنمية وتطوير بالعنصر البشري والاحتفاظ به يشكل تحديا كبيرا لخبراء الموارد البشرية، وهذا التحدي فرض على إدارة الموارد البشرية مسئوليات جديدة، لعل أهمها هو جذب واستقطاب نوعية متميزة من الموارد البشرية، تتمتع بدراية ومعرفة عالية، وقدرة متميزة، وما يساعد ذلك اعتماد توجه إلكتروني لإدارة الموارد البشرية والتي تقدم حلولا تكنولوجية تغطي المهام والواجبات المتعددة لوظيفة الموارد البشرية.

وفي ظل التحولات الجذرية الحديثة التي يشهدها العالم خلال السنوات الأخيرة من التطورات التكنولوجية، وتحرر التجارة العالمية، وكسر الاحتكار تواجه الشركات اليمنية لصناعة الأدوية منافسة شديدة، سواء في مواجهة الشركات المحلية، أو في مواجهة المنتجات الدولية في الأسواق المحلية؛ مما يتطلب منها السعي إلى تبني التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الإدارة الإلكترونية، ومن خلال امتلاك رأس مال فكري يعتمد على أفرد ذوي قدرات ومهارات متعددة؛ من أجل تحقيق ميزة تنافسية تضمن لها البقاء والاستمرار في دنيا الأعمال؛ لذا أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط، في شركات صناعة الأدوية اليمنية.

مفهوم الميزة التنافسية:

لقد حظي موضوع الميزة التنافسية باهتمام واسع النطاق على الصعيد العالمي خلال السنوات الأخيرة؛ ويعود ذلك إلى مواكبة التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، فهي تمثل الأساس الذي يقدم فرصة جوهرية تحقق من خلاله المنظمة ربحية متواصلة بالمقارنة مع منافسيها، ويعتبر اكتساب ميزة تنافسية والاحتفاظ بها في غاية الأهمية لنمو أي منظمة وازدهارها، وعلى هذا اختلف الباحثون في تعريف الميزة التنافسية إذ يشير Porter (1985، 48) إلى أن الميزة التنافسية "تنشأ بمجرد توصل المؤسسة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانيا، وبمعنى آخر بمجرد إحداث عملية إبداع بمفهومه الواسع". في حين يرى النجار ومحسن (2012، 57) أن "الميزة التنافسية تستهدف تكوين ميزة فريدة تتفوق بها على المنافسين، من خلال إعطائها

قيمة للزبون بطريقة كفؤة يمكن المحافظة عليها باستمرار، وعرضها وتقديمها بشكل أفضل من المنافسين". كما عرف Hill وJones (2012، 4) الميزة التنافسية بأنها "قدرة المنظمة على تحقيق ربحية فوق المتوسط والحفاظ عليها لعدة سنوات". في حين يرى Somuyiwa وAdebayo (2013، 33) أن الميزة التنافسية "عبارة عن خاصية، أو مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها المنظمة وتحقق لها التفوق على المنافسين، بما تقدمه من منتجات، والاحتفاظ بها لفترة طويلة نسبيا، نتيجة لصعوبة محاكاتها من المنافسين، وتحقق لها المنفعة خلال تلك الفترة".

وعلى نفس المنوال عرف Alserhan (2017، 36) الميزة التنافسية بأنها "مجموعة من الخصائص التي تمتلكها المنظمة خلال فترة زمنية معينة، والتي تفوقها على منافسيها وتؤهلها لمزيد من الفرص"، وأكد Porter معنى الميزة التنافسية بقوله: "إن تمتع الشركة بميزة تنافسية مرهون بمدى قدرتها على خلق قيمة اقتصادية أعلى مستمدة من مواردها المؤسسية أكثر من أي شركة أخرى في صناعتها" (Rochmadhona, Suganda, & Cahyadi, 2018, 322)، كما افترضت النظرية القائمة على الموارد التي تُعرف اختصارا بـ (RBV): أن الميزة التنافسية هي "نتيجة لتنفيذ الاستراتيجية التي لا تستخدمها حاليا الشركات المنافسة؛ مما يساعد على تقليل: التكاليف، واستغلال فرص السوق، وتحييد التهديدات التنافسية" (Yahya, Arshad, Kamaluddin, & Rahman, 2019, 64).

من خلال كل هذه التعاريف يمكن القول: إن الميزة التنافسية هي مجموعة الموارد، والقدرات النادرة التي يصعب تقليدها، والتي تسمح للمنظمة باقتناص الفرص، واستغلال مصادر القوة لديها؛ بما يسمح لها بإنتاج سلع أو خدمات بسعر أقل أو بطريقة أكثر جاذبية للعملاء، تستطيع من خلالها المنظمة الانفراد عن باقي المنافسين، وزيادة حصتها السوقية، وتحقيق أرباح تضمن لها البقاء والاستمرار.

أهمية الميزة التنافسية:

تكتسب الميزة التنافسية أهميتها من الفوائد التي تحققها للمنظمة، وتستفيد منها كافة الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة، وفيما يتعلق بشركات تصنيع الأدوية اليمنية، فان تحقيق الميزة التنافسية تمثل أولوية مهمة؛ كونها تعد السبيل إلى التفوق على المنافسين، والبقاء والاستمرار في دنيا الأعمال، وزيادة الحصة السوقية لها مقارنة بالمنافسين، كما أن الاهتمام بالمزايا التنافسية التي تمتلكها المنظمة والمحافظة عليها يضمن للمنظمة استمرار العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد.

أبعاد الميزة التنافسية المستدامة:

لا يوجد اتفاق عام حول أبعاد الميزة التنافسية، فكل عالم أو باحث ينظر إليها من زاوية معينة وفقا لمشكلة بحثه، وبناء على المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها، وكل فرد ينظر إلى جانب المعرفة الذي يدخل في دائرة اهتماماته، وفيما يلي عرض لتقسيمات مختلفة لأبعاد الميزة التنافسية، وفقا لما ورد في الدراسات السابقة، كما يوضحها الجدول (1).

جدول (1): أبعاد الميزة التنافسية

م	النموذج	السنة	أبعاد النموذج
1	Porter	1985	التكلفة- التميز- التركيز
2	Wiseman et al.	1989	التكلفة- التميز- السعر- التحالفات
3	Dillworth	1996	التكلفة- الجودة- المرونة- التسليم
4	Evans	1997	التكلفة- الجودة- المرونة- التسليم- الإبداع
5	Williamr	1998	التكلفة- التميز- المرونة
6	Hill & Jones	1998	الجودة- الكفاءة- الإبداع
7	Barney	1999	القيمة- الندرة- عدم التقليد- صعوبة الاستبدال

المصدر: (عايض وأبو هادي، 2019؛ عامر، 2012).

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

مفهوم رأس المال الفكري:

يعد مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم الإدارية المعاصرة، فقد شاع استخدام هذا المصطلح في أواخر القرن العشرين، وأصبح بمثابة الركيزة الأساسية لقدرة المنظمة على تحقيق التفوق، وضمان بقائها، ويمثل رأس المال الفكري رأس المال الحقيقي للمنظمات، وقد وردت العديد من التعاريف الخاصة برأس المال الفكري من قبل الأكاديميين أو الممارسين، إذ عرفه Ulrich (1998، 21) بأنه "مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات المستفيدين والفرص التي تتيحها التكنولوجيا"، في حين يرى كل من Hamel و Heene 1994، 19) أن رأس المال الفكري هو "قدرة متميزة تتفوق بها المنظمة على المنافسين، وتتحقق من تكامل المهارات المختلفة، وتسهم في زيادة القيمة التي تقدم للمشترين". وعرفه Stewart (1997، 67) بأنه "المادة الفكرية التي تتضمن المعرفة، والمعلومات، والملكية الفكرية والخبرة التي توضع قيد الاستخدام من أجل خلق الثروة". في حين وصف Roos، Bainbridge وJacobsen (2001، 23) رأس المال الفكري بأنه: "المظلة التي تظل تحتها إدارة المعرفة باعتبارها المحرك والطاقة الدافعة لها". أما Daft (2001، 157)، فقد عرف رأس المال الفكري بأنه "مجموعة من الموارد المعلوماتية المتكونة على هيئة نوعين من المعارف: معارف ظاهرة يسهل التعبير عنها أو كتابتها، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بشكل وثائق، ومعارف ضمنية مبنية على الخبرات الشخصية والقواعد التي تستخدم في تطوير المنظمة"، ويُعرف رأس المال الفكري أيضا بأنه " القيمة الاقتصادية لفئتين من الموجودات غير الملموسة، هما: رأس المال الهيكلي ورأس المال البشري" (Malhotra, 2003)، في حين عرفه Shakina وBarajas (2014، 272) بأنه "مجموعة من الأصول المعرفية للمنظمة التي تسهم في تحسين وضعها التنافسي"، وعلى نفس المنوال يرى Durrah، Allil وAlkhalaf (2018، 110)، بأن "رأس المال الفكري يتمثل في الأصول غير الملموسة المملوكة للمنظمة والمتعلقة بالمعرفة التي يتوقع استعمالها في تحقيق منافع مستمرة وتوليد الثروة وتنميتها"، وعرفه Rouholamini، Arbabi وAzinfar (2015) بأنه مجموعة من الموارد التي تمتلكها المنظمات، ممثلة في الطاقات البشرية والتكنولوجية والتنظيمية التي لها القدرة على إكسابها ميزة على المنافسين.

من خلال العرض السابق يمكن القول: إن رأس المال الفكري هو مجموعة من الأصول غير الملموسة المعتمدة على: الموارد البشرية، ونظم وإجراءات العمل التي تمتلكها المنظمة، وهياكلها، واستراتيجياتها، وعلاقاتها مع العملاء؛ مما يكسبها القدرة على أداء وظائفها التي تساعد في تحسين أدائها، وتسهم في تحسين قدرتها التنافسية، وزيادة حصتها السوقية.

أهمية رأس المال الفكري:

وتبرز أهمية رأس المال الفكري من كونه يمثل في حد ذاته ميزة تنافسية للمنظمة؛ حيث إن المنظمات تتنافس اليوم: على أساس المعرفة، والمعلومات، والمهارات التي لديها؛ لذا فإن الاهتمام به يعد قضية حتمية تفرضها طبيعة التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر (Chen, Zhu, & Xie, 2004)، كما تنبع أهمية رأس المال الفكري من كونه يمثل أهم مصادر الثروة ودعائم القوة لأية منظمة، وأن الاهتمام به يعد قضية تفرضها طبيعة التحدي العلمي والتقني المعاصر، فالقدرات الفكرية العالية تُعد أهم الأسلحة التي تعتمدها الأمم والشعوب في الصراع العالمي الراهن (العنزي ونعمة، 2001).

أبعاد رأس المال الفكري:

لا يوجد اتفاق عام بين الكتاب والباحثين حول المكونات الرئيسية والفرعية لرأس المال الفكري، وتختلف وجهات النظر من حيث مكوناته وأنواعه، وهذا الاختلاف يعود إلى مؤهلاتهم العلمية سواء أكانت اقتصادية أم إدارية، وكل فرد ينظر إلى جانب المعرفة الذي يدخل في دائرة اهتماماته، وفيما يلي عرض لبعض تقسيمات رأس المال الفكري وفقا للدراسات السابقة والجدول (2) يوضح هذه الأبعاد.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

جدول (2): أبعاد رأس المال الفكري

م	النموذج	السنة	أبعاد النموذج
1	Stewart	1997	رأس المال البشري – رأس المال الهيكلي – رأس المال العلاقاتي
2	Edvinsson & Malone	1997	رأس مال العملية – رأس مال المستفيد – رأس مال التجديد والتطوير – رأس المال البشري
3	Harrison & Sullivan	2000	رأس المال البشري – الموجودات الفكرية – الملكية الفكرية
4	Sveiby	2001	الهيكل الداخلي – رأس المال الفكري – الهيكل الخارجي – الهيكل البشري
5	Bontis, 2001	2001	رأس المال البشري – الأصول الفكرية – رأس المال الهيكلي – الملكية الفكرية – رأس مال التجديد – رأس مال العلاقات

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

الإدارة الإلكترونية مفهوم جديد ومنهج معاصر في مجال الإدارة، يعتمد كليا على الإمكانيات التي توفرها الآلات وعُـدد تقنية المعلومات التي تساعد المنظمات على أداء الأعمال بالجودة المطلوبة، مع انخفاض التكاليف، وتمكن المنظمة من المنافسة.

لقد حظي موضوع الإدارة الإلكترونية (e-management) باهتمام الباحثين؛ لذلك تعددت تعريفاتها بحسب وجهة النظر التي يتبناها الباحثون، لكنها لا تخرج عن المعنى والمضمون الذي أجمع عليه جميع من عرفوها، ولكن يمكن ذكر بعض تلك التعريفات على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، حيث عرفها كلٌ من داحس، محسن، ومزيد (2013، 293) بأنها "مجموعة من العمليات التنظيمية تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المنشأة من تخطيط وإنتاج وتشغيل ومتابعة وتطوير"، كما عرفها طه (2015، 259) بأنها "عملية إدارية قائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال، من تخطيط وتوجيه ورقابة على الموارد، وأصبحت إدارة بلا أوراق، وتستخدم الأرشيف الإلكتروني والرسائل الصوتية"، ومن جانب آخر تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها "المنهج الاستراتيجي لإدارة المنظمات الديناميكية ومنظمات المستقبل، من خلال تنفيذ نظام عال من الأداء، قائم على التكنولوجيا" (خليل والزيدي، 2015، 181)، في حين عرفها كلٌ من المدادحة والكساسبة (2016، 123) بأنها "استراتيجية إدارية تعمل على تحقيق خدمات أفضل للعملاء والشركات من خلال التوظيف الأمثل للموارد المادية والبشرية في إطار إلكتروني تحقيقا للأهداف وبالجودة المطلوبة"، وهناك من يرى أن الإدارة الإلكترونية هي "مجموعة من التكنولوجيات والممارسات المتعلقة بإمكانية التعلم والتوجه إليه من أجل تحقيق المهام الإدارية المختلفة عبر خدمات الإنترنت والاتصال" (علي، 2016، 28). ويعرفها أبو القاسم (2017، 42) بأنها "استخدام نتائج القدرة التقنية في تحسين مستويات أداء المنظمات، ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها"، وعلى نفس المنوال عرفها علوان (2017، 11) بأنها "القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات لطالبها من خلال الحاسوب الآلي والسعي لتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع الأفراد، بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي."

مما سبق يتضح أن الإدارة الإلكترونية تعتمد على: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتمثلة في شبكات الاتصال الداخلية، والخارجية، والإنترنت، ونظم الحاسب الآلي؛ من أجل تسهيل وإنجاز كافة الأعمال بالسرعة والدقة المطلوبة وبتكاليف وجهد أقل.

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تنبع أهمية الإدارة الإلكترونية من كونها تعكس أهم وظيفة في أي منظمة من شأنها المحافظة عليها متوازنة مستقرة أمام التغيرات المتسارعة كل يوم، ألا وهي الإدارة، تلك الوظيفة التي تتميز عن بقية وظائف المنظمة بأنها: تخطط، وتنظم، وتوجه وتحفز، وتراقب الوظائف الأخرى جميعها (فتح الدين، 2019).

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

وظائف الإدارة الإلكترونية:

إن وظائف الإدارة عموما تشمل: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات، أصبحت الوسائل التكنولوجية تستخدم في هذه الوظائف:

التخطيط الإلكتروني: يركز التخطيط الإلكتروني على استخدام نظم جديدة للمعرفة، مثل: نظم دعم القرارات، كما يعتمد أيضا على التخطيط الاستراتيجي، والسعي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال تبسيط نظم وإجراءات العمل التي تتسم في ظل الإدارة التقليدية بالتعقيد، حيث يتم استبدالها بنظم وإجراءات سريعة تعتمد بالدرجة الأولى على شبكات الاتصالات الإلكترونية، وقد لا يختلف التخطيط الإلكتروني عن التخطيط التقليدي؛ لأن كليهما يركز على وضع الأهداف وسبل تحقيقها (شيلي، 2019، 470).

التنظيم الإلكتروني: هو "الإطار الواسع لتوزيع السلطة والمهام، والعلاقات الشبكية الأفقية، الذي يحقق التنسيق من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم، حيث يتم التعامل بين المدراء والعاملين إلكترونيا داخل المنظمة، والزبائن والموردين إلكترونيا خارج المنظمة، من خلال استخدام الشبكات (إنترنت، انترانت، اكسترانت)" (بصاشي وسلام، 2019، 457).

التوجيه الإلكتروني: هو الذي يعتمد على وجود القيادة الإلكترونية التي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف، والعمل على تحقيقها بوسائل إلكترونية، كما تعتمد أيضا على وجود قيادات قادرة على التعامل الفعال بطريقة الكرتونية مع الموظفين والعملاء، والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة، كما يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الإلكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية المتقدمة ،كشبكة الإنترنت، بحيث يتم من خلالها إنجاز وتنفيذ كل عمليات التوجيه (المكاوي، 2011).

الرقابة الإلكترونية: وهي تسمح بالمراقبة الآنية، من خلال شبكة المؤسسة (إنترنت، إنترانت، إكسترانت)؛ مما يعطي إمكانية تقليص الفجوة الزمنية بين عملية اكتشاف الانحراف والخطأ وعملية تصحيحه، حيث تعتبر إحدى الوسائل الحديثة لحل المشكلات التي أفرزتها التطورات التكنولوجية الحديثة في كشف الأخطاء الوظيفية، وتستخدم الرقابة الالكترونية الوسائل الحديثة لمراقبة الأنشطة داخل المنظمة، بما يحقق الاقتصاد في: الجهد، والوقت، والتكلفة؛ للوصول إلى النتائج المطلوبة (المكاوي، 2011).

وفي ضوء ما تم عرضه، ستعتمد هذه الدراسة على الأبعاد الأربعة: (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية) كبُنى أساسية للإدارة الإلكترونية في الدراسة الحالية، حيث يعتقد الباحث أن هذه الأبعاد سوف يكون لها تأثير على رأس المال الفكري وتحقيق الميزة التنافسية.

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية:

تناولت عدد من الدراسات العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية مثل: دراسة سلماني ونصيب (2021) التي هدفت إلى تشخيص دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية، وقد بينت النتائج المتحصل عليها أن للإدارة الإلكترونية دور إيجابيا في تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسة الاتصالات الجزائرية.

دراسة فتح الدين (2019): هدفت إلى إيضاح دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق ميزة تنافسية من خلال الأداء في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة جدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية طردية بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية من خلال فعالية الأداء.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

دراسة أحمد (2019): هدفت إلى اختبار الدور المعدل للإدارة الإلكترونية في العلاقة بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والميزة التنافسية في عينة من الشركات الصناعية بالخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية في العلاقة بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والميزة التنافسية.

دراسة الهابيل والسر (2017): هدفت إلى التعرف على جودة الخدمات الإلكترونية وتأثيرها على الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر جودة الخدمات الإلكترونية والميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية.

ثانيا الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية ورأس المال الفكري:

دراسة بن بريك وبلمهبول (2021): هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل رأس المال الفكري بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، وقد توصلت الدراسة إلى أن للإدارة الإلكترونية دورا في تفعيل رأس المال الفكري.

دراسة بهوطي وبنهمي (2020): هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة وظائف الإدارة الإلكترونية في تفعيل رأس المال الفكري ببعض الوكالات التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لوظائف الإدارة الإلكترونية على مكونات رأس المال الفكري.

دراسة خالصة (2017): هدفت إلى معرفة مدى تأثير الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية على تطوير رأس المال الفكري في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في كل من تطبيقات الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، بوابة الموارد البشرية، التعليم الإلكتروني على تطوير رأس المال الفكري، بينما لا يوجد تأثير للإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في كل من التوظيف الإلكتروني، ونظام المعلومات الموارد البشرية على تطوير رأس المال الفكري.

ثالثا: الدراسات التي تناولت رأس المال الفكري والميزة التنافسية:

دراسة بن حميود وبوخمخم (2022): هدفت إلى معرفة التباين في تأثير رأس المال البشري على الميزة التنافسية في مؤسسات الصناعة الإلكترونية العمومية والخاصة، وقد توصلت النتائج إلى وجود تباين في تأثير رأس المال البشري على تحسين الميزة التنافسية بين المؤسسة الخاصة ولمؤسسة العمومية.

دراسة حاج (2021): هدفت إلى معرفة دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للهيئات الاستشارية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية.

دراسة باسيمان (2020): هدفت إلى تحديد دور رأس المال الفكري في الميزة التنافسية من خلال نظم معلومات إدارة الموارد البشرية في المؤسسات السياحية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري وبعض أبعاد الميزة التنافسية.

دراسة عايض وأبو هادي (2019): هدفت إلى تحديد أثر رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في تأثير رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، فقد كان أكثرها تأثيرا رأس المال العلاقاتي، يليه رأس المال الهيكلي.

دراسة يحياوي وبوحديد (2018): هدفت إلى معرفة مدى مساهمة رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية بملبنة الأوراس باتنة، وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري يسهم في تحقيق الميزة التنافسية للملبنة.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

دراسة Tripathy، Gil-Alana وSahoo (2017): هدفت إلى معرفة تأثير رأس المال الفكري على الميزة التنافسية للشركات الصناعات الهندية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابيي لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية.

دراسة لويزة (2016): هدفت إلى تحديد دور رأس المال الفكري في شركة الإسمنت عين التوتة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري بأبعاده وتحقيق الميزة التنافسية.

دراسة Yaseen، Dajani وHasan (2016): هدفت إلى التعرف على تأثير مكونات رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن استثمار الشركة في رأس المال العلاقاتي ورأس المال الهيكل يؤثران إيجابيا على المواقف التنافسية في السوق.

دراسة Todericiu وStăniț (2015): هدفت إلى توضيح أهمية الدور الذي يؤديه رأس المال الفكري في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال البشري يؤثر إيجابيا في إيجاد الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظمها قد أُجريت في بيئات عربية وأجنبية غير البيئة اليمنية، كما أنها قد تناولت منظمات تختلف تماما عن منظمات قطاع الصناعات الدوائية، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالإدارة الإلكترونية ورأس المال الفكري والميزة التنافسية؛ فان هذه المفاهيم مازالت تواجه العديد من التحديات سواء في المجال النظري، أو التطبيقي على مستوى البيئة العربية (باسيمان، 2020؛ بن حميود وبوخمخم، 2022؛ حاج، 2021)؛ لهذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص المعرفي الحاصل في هذا المجال في البيئة اليمنية بشكل خاص وفي البيئة العربية بشكل عام، حيث أوصت العديد من الدراسات بإجراء المزيد من الأبحاث حول هذا الموضوع (بن بريك وبلمهبول، 2021؛ بهوطي وبنهمي، 2020؛ الحاكم والفليت، 2020؛ فتح الدين، 2019)؛ لذلك سعى الباحث إلى إجراء هذه الدراسة في قطاع الصناعات الدوائية في الجمهورية اليمنية والتي تُعد من الدول الأقل نموا على الصعيد الصناعي والصحي، وأن هيكل الصناعات الدوائية والجانب الصحي يغلب عليه الطابع التقليدي (الجرباني، 2014)؛ لذا تناولت الدراسة الحالية دراسة دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية بالجمهورية اليمنية، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الميزة التنافسية هدفا تسعى جميع المنظمات إلى تحقيقه؛ من أجل تعزيز نتائج أعمالها واستمرارها في دنيا الأعمال؛ ولتحقيق هذه الغاية، فإنه يتحتم على المنظمات تحسين موقفها التنافسي اعتمادا على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير منتجاتها وخدماتها بما يلبي احتياجات المستفيدين، ولكن التنافس بين منظمات الأعمال أصبح أكثر تعقيدا وأكثر بروزا في الآونة الأخيرة؛ وذلك لصعوبة اكتساب ميزة تنافسية بسهولة؛ الأمر الذي يستلزم التفكير الجاد في البحث وباستمرار عن وسائل إكساب الميزة التنافسية (حاج، 2021، 2)، بالإضافة إلى اعتماد المعرفة كأساس في العملية الإنتاجية التي أدت إلى ارتفاع وتيرة المنافسة وزادت من حدة الصراع بين المنظمات في مختلف الدول، ولكن المنظمات اليمنية بشكل عام ومنظمات الصناعات الدوائية بشكل خاص ليست بمنأى عن هذا الصراع في البيئة المحيطة، حيث يشير تقرير الهيئة العامة للأدوية إلى شدة المنافسة بين الشركات المحلية لصناعة الأدوية والشركات المستوردة للأدوية الأجنبية، وقد بلغت فاتورة الاستيراد للأدوية المستوردة 100 مليار ريال سنويا، في حين تمثل الصناعة المحلية 20 % فقط من هذه الأدوية في الوقت الذي يوجد في اليمن خبرات ومقومات مهيأة نحو الصناعة الدوائية المحلية المنافسة للمنتجات الخارجية (البحري، 2020)، ما يشير إلى وجود مشكلة أدت إلى تدهور الصناعات الدوائية المحلية مقابل الأدوية المنافسة (المستوردة)،

وفي ظل المنافسة الشديدة التي شهدها قطاع الصناعات الدوائية في اليمن، أصبح الرهان الحقيقي لأغلب المؤسسات هو التحول نحو الإدارة الإلكترونية للقيام بالأعمال وإنجاز وظائف الإدارة، بالإضافة إلى تطوير وتنمية وتفعيل رأس المال الفكري بجميع مكوناته واستثماره والمحافظة عليه، حيث أضحى المورد الاستراتيجي الأغلى في الوقت الراهن، وبالتالي يجب على شركات الصناعات الدوائية اليمنية إعادة النظر في بناء رأس مالها الفكري في ضوء القدرات الإلكترونية، حيث مع التحول الرقمي أصبح من الضروري تحويل كل الوظائف الإدارية إلى وظائف إلكترونية ولاسيما التحول الإلكتروني لإدارة الموارد البشرية التي تسهم بشكل كبير في تدعيم قدرات العنصر البشري كميزة تنافسية.

وبهذا الصدد فقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية، مثل: دراسة سلماني ونصيب (2021)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة فتح الدين (2019)، وأشارت دراسات أخرى إلى العلاقة بين الإدارة الإلكترونية ورأس المال الفكري، مثل: دراسة بن بريك وبلمهبول (2021)، ودراسة بهوطي وبنهمي (2020)، ودراسة خالصة (2017)، كما أشارت دراسات أخرى أيضا إلى العلاقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية، مثل: دراسة بن حميود وبوخمخم (2022)، ودراسة حاج (2021)، ودراسة باسيمان (2020)، في حين لا توجد دراسات تتناول دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط في حدود علم الباحث، ما يشير إلى وجود فجوة بحثية في هذا المجال.

من خلال ما تقدم، وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة، وضمن هذا السياق فإنه يمكن صياغة المشكلة، والفجوة البحثية، في السؤال البحثي الأتي:

ما دور الإدارة الكرتونية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي يمكن عرضها، كالآتي:

1- ما مدى التأثير المباشر للإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني؟
2- ما مدى التأثير المباشر للإدارة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني؟
3- ما مدى التأثير المباشر لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني؟
4- ما مدى التأثير غير المباشر للإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1- تحديد التأثير المباشر للإدارة الإلكترونية على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.
2- بيان التأثير المباشر للإدارة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.
3- تحديد التأثير المباشر لرأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.
4- تحديد التأثير غير المباشر للإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في قياس دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، ويمكن الإشارة إلى الأهمية العلمية والعملية لهذا البحث، وذلك على النحو الآتي:

أولا الأهمية العلمية:

1- **تظهر أهمية البحث العلمية من خلال تقديم مفهوم مبسط عن الإدارة الإلكترونية ورأس المال الفكري والميزة التنافسية.**
2- **محاولة إثراء الجانب المعرفي في مجال الإدارة الإلكترونية، ورأس المال الفكري، والميزة التنافسية، حيث يأمل الباحث أن يستفيد منها الأكاديميون والمهتمون في هذا الجانب.**
3- **الإسهام في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة اليمنية بشكل خاص ببحث تناول دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري في شركات الصناعات الدوائية بشكل عام، وشركات الصناعات الدوائية اليمنية بشكل خاص.**

ثانيا الأهمية العملية:

1- **تزويد شركات صناعة الأدوية محل البحث بمعلومات دقيقة عن مستوى توافر الإدارة الإلكترونية، ورأس المال الفكري، والميزة التنفسية في شركات الصناعات الدوائية اليمنية.**
2- **تزويد شركات صناعة الأدوية محل البحث والشركات المماثلة بمعلومات مفيدة عن دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري.**
3- **قد تسهم نتائج البحث في معالجة نقاط الضعف في شركات صناعة الأدوية محل البحث؛ وذلك من خلال تسهيل الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، ودعم رأس المال الفكري وتحقيق ميزة تنافسية في الشركات محل الدراسة؛ لتمكين هذه الشركات من المنافسة، وتقديم أفضل الخدمات، ومواكبة التطورات العالمية.**

نموذج الدراسة:

تم بناء النموذج في ضوء مشكلة الدراسة، وبناء على ما جاء في عدد من الدراسات السابقة التي منها: دراسة بن حميود وبوخمخم (2022)، ودراسة حاج (2021)، ودراسة باسيمان (2020)، ودراسة فتح الدين (2019)، ويبين الشكل (1) نموذج البحث الذي يبين متغيرات البحث المستقلة، المتمثلة بعناصر الإدارة الإلكترونية: التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية، والمتغير الوسيط، المتمثل بإدارة رأس المال الفكري، والمتغير التابع المتمثل بتحقيق الميزة التنافسية.

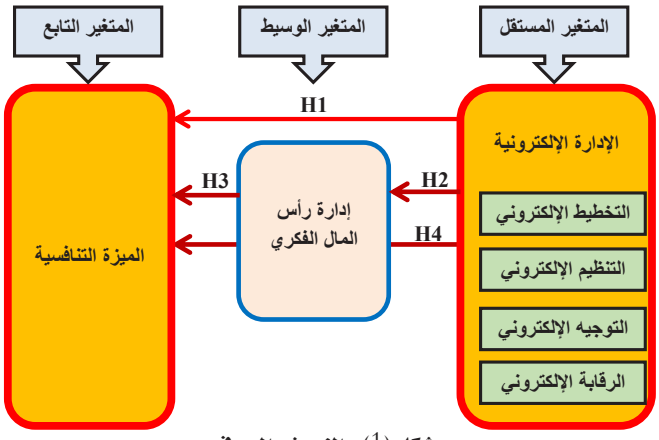

شكل (1): النموذج المعرفي

فرضيات البحث:

بالاعتماد على النموذج المعرفي والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم صياغة الفرضيات الآتية:

H 1 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H1/1 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H1/2 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H1/3 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H1/4 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H2 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H2/1 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H2/2 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H2/3 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H2/4 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H3 يوجد تأثير معنوي موجب مباشر لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H4 يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H4/1 يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتخطيط الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H4/2 يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتنظيم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H4/3 يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتوجيه الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

H4/4 يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للرقابة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

منهج الدراسة وإجراءاته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه الأكثر شيوعا في دراسة الظواهر الإنسانية، وهو يتناسب مع الموضوع البحثي الراهن، الذي يهدف إلى تحديد دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط؛ إذ إن الاعتماد على هذا المنهج يمكّن الباحث من وصف الظاهرة كما هي على أرض الواقع، والتحديد الكمي والكيفي لأبعادها المتنوعة (عبد القادر، 2018).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع شركات صناعة الأدوية اليمنية والبالغ عددها (10) شركات (الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، 2019)، ويتضمن مجتمع الدراسة جميع الموظفين الإداريين والبالغ عددهم (375) موظفا – من ذوي الاختصاص وذوي المستويات الأشرفية والإدارية – بحسب إحصائيات صادرة عن إدارات الموارد البشرية في الشركات محل الدراسة في 3 يناير لعام 2022م، وقد وقع الاختيار على شركات صناعة الأدوية؛ نظرا لتوافر الظاهرة محل البحث في هذه الشركات، حيث تعمل تلك الشركات في ظل المنافسة في سوق الصناعات الدوائية اليمنية، كما تتميز البيئة الصناعية بالتغير المستمر، ما يفرض عليها مواكبة التغيرات البيئية، وتقديم منتجات ذات جودة عالية؛ لتعزيز قدراتها التنافسية، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة (375) موظفا وموظفه فقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل لجميع الموظفين والموظفات الإداريين في الشركات محل الدراسة، والجدول (3) يوضح مجتمع الدراسة والعينة.

جدول (3): مجتمع الدراسة والعينة

م	الشركة	مدير عام	مدير إدارة	رئيس قسم	رئيس شعبة	إجمالي العينة	النسبة المئوية
1	الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية يدكو(YDCO)	1	22	17	13	53	% 14.13
2	الشركة العالمية لصناعة الأدوية جلوبال فارما (G.Pharma)	1	15	16	14	46	% 12.26
3	شركة شفاكو للصناعات الدوائية (SHFACO)	1	11	20	13	45	% 12.00
4	شركة سبأ لصناعة الأدوية والكيماويات سبأ فارما (S.Pharma)	1	12	14	13	40	% 10.67
5	الشركة اليمنية المصرية (YE)	1	15	17	6	39	% 10.40
6	شركة رفا فارما (Rfa Pharma)	1	11	15	7	34	% 9.07
7	الشركة الدولية الحديثة لصناعة الأدوية مودرن فارما (M.PHarma)	1	13	11	7	32	% 8.53
8	شركة بيو فارما (B.Pharma)	1	12	9	8	30	% 8.00
9	الشركة الدولية لصناعة الأدوية (Pharma-Kir)	1	13	9	6	29	% 7.73
10	شركة دواء للصناعات الصيدلانية	1	10	9	7	27	% 7.20
	الإجمالي	10	134	137	94	375	% 100

المصدر: إدارة الموارد البشرية في الشركات أعلاه.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، بموضوع البحث، مثل: فتح الدين (2019)، خالصة (2017)، لويزة (2016)، واشتملت الاستبانة على أربعة أقسام أساسية: القسم الأول يشمل البيانات الوظيفية والشخصية للمستقصى منهم، والقسم الثاني والثالث والرابع يشمل عبارات تقيس أبعاد متغيرات البحث: الإدارة الإلكترونية، رأس المال الفكري، الميزة التنافسية على التوالي، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال إدارة الأعمال؛ وذلك للتأكد من وضوح فقرات الاستبانة، وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وقد قام الخبراء بالتعديل على بعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على الموافقة بنسبة (95 %) من آراء المحكمين، وتم الأخذ بملحوظات المحكمين، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (34) فقرة، كما يوضحها الجدول (4).

جدول (4): متغيرات الدراسة والمقاييس المستخدمة في قياسها

المتغير	نوع المتغير	المقياس
الإدارة الإلكترونية	متغير مستقل	كعكي (2021)، وسلماني ونصيب (2021)، وبن يريك وبلمهبول (2021)، وأحمد (2019): 1-5 التخطيط الإلكتروني 6-10 التنظيم الإلكتروني 11-15 التوجيه الإلكتروني 16-20 الرقابة الإلكترونية
رأس المال الفكري	متغير وسيط	بن يريك وبلمهبول (2021)، وخالصة (2017): (7) عبارات
الميزة التنافسية	متغير تابع	(سلماني ونصيب، 2021؛ كعكي، 2021؛ أحمد، 2019): (7) عبارات

التحليل العاملي الاستكشافي:

لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي استخدم الباحث عدة طرق منها: طريقة عوامل المحور الرئيسية، حيث تم حساب قيم التشبعات لكل عامل، وكذلك قيم الشيوع لها بعد تدويرهما بطريقة Varimax، واختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure (KMO)، واختبار Bartlett، واختبار الارتباط المضاد Anti-Image؛ لمعرفة جودة كل فقرة من فقرات المقياس على حدة، ويعتبر أفضل تشبع عاملي للمفردة يساوي (0.30) فما فوق (Chan, Lee, Lee, Kubota, & Allen, 2007؛ جودة، 2007)، وقد أسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن استبعاد عبارة واحدة التي أظهرت النتائج قيمة الاشتراكات الأولية Communities أقل من 50 %، وهي: (ePlanning1=.286) ويوضح الجدول (5) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (5): نتائج التحليل العاملي لمقياس الدراسة

البعد الأول: التخطيط الإلكتروني نسبة التباين المفسر (48.25 %)، وقيمة اختبار (K.M.O=0.80) بدلالة إحصائية (0.000)				البعد الثاني: التنظيم الإلكتروني نسبة التباين المفسر (56.08%) وقيمة اختبار (K.M.O=0.86) بدلالة إحصائية (0.000)			
رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image	رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image
1	.286	.082	.765a	1	.651	.424	.883a
2	.735	.540	.839a	2	.805	.648	.848a
3	.845	.715	.782a	3	.853	.727	.827a

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

جدول (5): يتبع

البعد الأول: التخطيط الإلكتروني				البعد الثاني: التنظيم الإلكتروني			
نسبة التباين المفسر (48.25 %)، وقيمة اختبار (K.M.O=0.80) بدلالة إحصائية (0.000)				نسبة التباين المفسر (56.08%) وقيمة اختبار (K.M.O=0.86) بدلالة إحصائية (0.000)			
رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image	رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image
4	.843	.710	.778a	4	.651	.424	.903a
5	.605	.366	.816a	5	.762	.581	.851a
البعد الثالث: التوجيه الإلكتروني				البعد الرابع: الرقابة الإلكترونية			
نسبة التباين المفسر (65.88%) وقيمة اختبار (K.M.O=0.88) بدلالة إحصائية (0.000)				نسبة التباين المفسر (59.46%) وقيمة اختبار (K.M.O=0.84) بدلالة إحصائية (0.000)			
رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image	رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image
1	.714	.510	.922a	1	.685	.469	.856a
2	.876	.768	.853a	2	.831	.691	.830a
3	.843	.710	.860a	3	.818	.669	.857a
4	.800	.640	.904a	4	.805	.648	.822a
5	.816	.666	.898a	5	.705	.497	.845a
رأس المال الفكري				الميزة التنافسية			
نسبة التباين المفسر (64.47 %) وقيمة اختبار (K.M.O=0.92) بدلالة إحصائية (0.000)				نسبة التباين المفسر (62.28 %) وقيمة اختبار (K.M.O=0.89) بدلالة إحصائية (0.000)			
رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image	رقم الفقرة	التشبعات (Loadings)	قيم الشيوع Communality	Anti-image
1	.849	.721	.917a	1	.748	.559	.936a
2	.872	.760	.888a	2	.774	.600	.859a
3	.867	.751	.928a	3	.745	.556	.847a
4	.852	.726	.921a	4	.753	.568	.887a
5	.839	.703	.927a	5	.862	.743	.877a
6	.734	.538	.911a	6	.808	.653	.901a
7	.559	.312	.912a	7	.826	.682	.916a

يوضح الجدول (5) أن نتائج التحليل العاملي أسفرت عن جودة كلية عالية لمقياس الدراسة، حيث وصلت قيمة (KMO) لأبعاد الإدارة الإلكترونية كما يلي: التخطيط الإلكتروني (0.80)، التنظيم الإلكتروني (0.86)، التوجيه الإلكتروني (0.88)، الرقابة الإلكترونية (0.84)، وكذلك قيمة (KMO) لرأس المال الفكري (0.92)، والميزة التنافسية (0.89)، وهي أكبر من (0.50)؛ مما يدل على الاعتمادية العالية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، وكذلك نستطيع الحكم بكفاية حجم العينة، كما يبيّن الجدول (5) أيضا أن القيمة الاحتمالية P-Value الناتجة من اختبار Bartlett ذو دلالة إحصائية أقل من (5 %)، حيث تساوي (0.000)؛ وهذا يدل على وجود ارتباطات معنوية بين أبعاد المقياس، وبالتالي تكون العينة مستوفيه للشروط ومناسبة للتحليل العاملي، كما يتضح أن قيم الارتباط المضاد Anti-image للفقرات تتراوح بين (0.778a-0.936a)؛ مما يدل على أن كل فقرة من فقرات المقياس تتسم بجودة عالية؛ وبالتالي فهي صالحة للاستخدام في التحليل العاملي (إبراهيم، 2013)، كذلك نلاحظ أن

قيم معامل الشيوع أو الاشتراكات Communality تراوحت ما بين (0.312 – 0.768)؛ مما يدل على أن فقرات المقياس ذات جودة عالية، ولها دور مهم في تفسير المتغيرات الكامنة التي تتبعها، كما أسفر التحليل العاملي عن تقليص الفقرات من (34) فقرة إلى (33) فقرة تحت ستة متغيرات فسرت مجتمعة (75 %) من إجمالي التباين الكلي، وتعتبر هذه النسبة مقبولة في العلوم الاجتماعية (إبراهيم، 2013)، وقد حذف الباحث (1) فقرة لعدم انطباق الشروط اللازمة لبقائها.

وبناء على ما سبق يمكن القول: إن مقياس الإدارة الإلكترونية ومقياس رأس المال الفكري ومقياس الميزة التنافسية تتمتع بثبات كبير وصدق تكويني وأنها فعلا تقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك تكون المقاييس صالحة للاستخدام في البحث العلمي (العزابي، 2012).

اختبار ثبات ومصداقية أداة الدراسة:

لتحديد مدى ثبات أداة الدراسة ومصداقية إجابات أفراد العينة؛ تم إجراء اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، والجدول (6) يظهر نتيجة هذا الاختبار.

جدول (6): نتائج اختبار Cronbach's alpha لمتغيرات الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرو نباخ Alpha	معامل الصدق √Alpha
1	التخطيط الإلكتروني	4	%86.0	%92.7
2	التنظيم الإلكتروني	5	%85.8	%92.6
3	التوجيه الإلكتروني	5	%85.7	% 92.6
4	الرقابة الإلكترونية	5	%86.2	% 92.8
5	الإدارة الإلكترونية	19	%84.5	% 91.9
6	رأس المال الفكري	7	%83.5	%91.4
7	الميزة التنافسية	7	%80.5	%89.7

يتضح من الجدول (6) أن نسبة الثبات لمتغيرات الدراسة قد تراوحت بين (80.5 %) كحد أدنى، و(86.2 %) كحد أعلى، وتراوحت درجة المصداقية، ما بين (89.7 %) كحد أدنى، و(92.8 %) كحد أعلى، وهذا يعني أن معامل الثبات، ودرجة مصداقية فقرات الأداة عالية جدا، وأن هناك تجانسا في الإجابات على الاستبانة، وبالتالي إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث، الذي تم تطبيق البحث عليه.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والرتبة والأهمية النسبية؛ لإجراء التحليل الوصفي وجاءت نتائج التحليل، كما هي مبينة في الجدول (7).

جدول (7): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	التخطيط الإلكتروني	3	3.813	0.918	%76.26
2	التنظيم الإلكتروني	5	3.763	0.809	%75.26
3	التوجيه الإلكتروني	2	3.826	0.812	%76.52
4	الرقابة الإلكترونية	1	3.902	0.745	%78.04
5	رأس المال الفكري	6	3.712	0.879	%74.24
6	الميزة التنافسية	4	3.770	0.917	%75.40

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة تراوحت بين (3.712 – 3.902)، وهي درجة عالية من توافر أبعاد الإدارة الإلكترونية ورأس المال الفكري، والميزة التنافسية في شركات صناعة الأدوية محل الدراسة وفق معيار القياس المستخدم في هذه الدراسة، وبانحراف معياري تراوح بين

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

(0.745 – 0.918)، لم يتجاوز الواحد الصحيح، ما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة، وهو ما تؤكده الأهمية النسبية التي تراوحت بين (74.24 % – 78.04%).

التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام البرنامج الإحصائي أموس (Analysis of Moment Structure–AMOS) في إجراء عملية التحليل العاملي التوكيدي، حيث يستخدم هذا التحليل لاختبار الفرضيات (Albright & Park, 2009)، كما استخدم الباحث نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling–SEM) حيث يتم الحكم من خلالها على مدى ملاءمة النموذج من خلال مؤشرات حسن المطابقة، وعند تحليل المعادلة الهيكلية يجب القيام بخطوتين، تشمل الخطوة الأولى تقييم النموذج القياسي، والخطوة الثانية تقييم النموذج البنائي؛ لمعرفة قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات (Hair et al., 2010).

نتائج التحليل العاملي التوكيدي للنموذج القياسي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ للتأكّد من جودة النموذج المقترح، فقد تم تقدير معالم النموذج بطريقة الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood) من خلال استخدام برنامج AMOS.V.24 المدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وظهرت مؤشرات جودة النموذج كما في الشكل (2) والجدول (8)، وفي ضوء تلك المؤشرات يتم قبول النموذج أو رفضه.

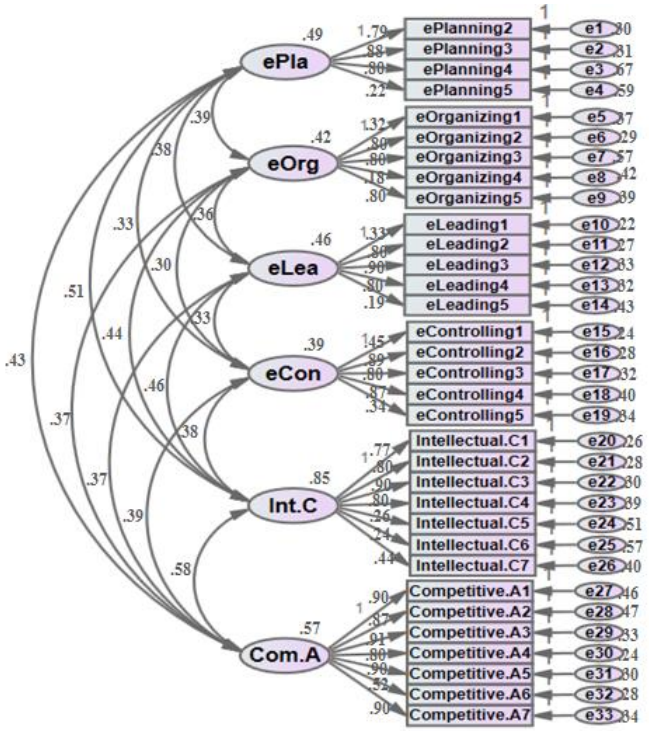

شكل (2): التحليل العاملي التوكيدي النموذج القياسي

جدول (8): مؤشرات حسن المطابقة

المؤشرات	X^2	X^2/df	GFI	AGFI	IFI	NFI	TLI	CFI	RMSEA
النتيجة	3172.764	6.055	0.624	0.573	0.730	0.693	0.710	0.729	0.118
المعيار	P	CMIN	GFI	AGFI	IFI	NFI	TLI	CFI	RMSEA
	>0.05	<5	>0.90	>0.90	>0.90	>0.90	>0.90	>0.95	≤0.05
القرار	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض

يتضح من الجدول (8) عدم ملاءمة نموذج البحث المفترض مع البيانات، حيث إن مؤشرات الملاءمة جاءت بقيم منخفضة لم تتجاوز الحد الأدنى المقترح من قبل الإحصائيين، حيث كانت قيمة مؤشر X^2/df تساوي (6.055)، وقيمة مؤشر(GFI) تساوي (0.624)، وقيمة مؤشر (AGFI) تساوي (0.573)، وقيمة مؤشر (NFI) تساوي (.6930)، وقيمة مؤشر (CFI) تساوي (0.729)، بينما وصلت قيمة مؤشر (IFI) إلى (0.730)، أما مؤشر(TLI) فجاءت قيمته أيضا (0.710)، وأخيرا جاءت قيمة مؤشر (RMSE) (0.118)، وهي أعلى من (0.05)؛ مما يؤكد عدم ملاءمة النموذج لبيانات الدراسة، وبالتالي يتم رفض النموذج المقترح (إبراهيم، 2013).

ولتحسين ملاءمة النموذج تم حذف بعض المؤشرات: (eLeading1) ، (eLeading5) ، (eControlling1) ، (eControlling5) ، (Intellectual.C5) ، (Intellectual.C6) ، (Intellectual.C7) ، (Competitve.A4) ، (Competitve.A5)؛ لضعف ارتباطها بالمقياس، ثم أجرى الباحث التحليل التوكيدي مرة أخرى، وجاءت جميع النتائج مرضية، وأسفرت عن ملاءمة النموذج بشكل جيد لبيانات الدراسة، كما هي موضحة في الشكل (3) والجدول (9).

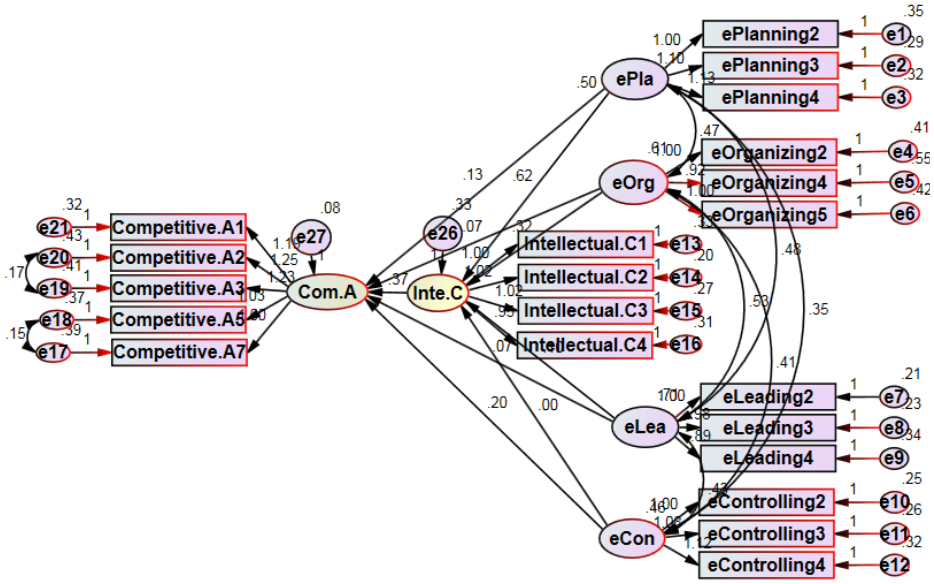

شكل (3): التحليل العاملي التوكيدي النموذج البنائي

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

جدول (9): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي

المؤشرات	X^2	X^2/df	GFI	AGFI	NFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
النتيجة	368.892	2.145	0.914	0.924	0.938	0.966	0.958	0.966	0.034
معيار	P	CMIN	GFI	AGFI	NFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
القبول	>0.05	<5	>0.90	>0.90	>0.90	>0.90	>0.90	>0.95	≤0.05
القرار	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول	قبول

ومن الجدول (9) يتضح أن النموذج يتطابق تماما مع بيانات الدراسة، ومؤشرات المطابقة تؤكد هذه النتيجة، حيث جاءت قيم المؤشرات مرتفعة ومتجاوزة الحد الأدنى للقبول، وتجدر الإشارة إلى أنه تم الربط بين بعض الأخطاء المعيارية في أربع فقرات؛ وذلك لشدة العلاقة بينها وهي:(e17 ، e18) ، (e19، e20)، حيث أجاز الإحصائيون الربط بين بعض الأخطاء المعيارية، ولكن يُشترط أن يكون هذا الربط في حدود العامل الواحد (إبراهيم، 2013). وجاءت مؤشرات الملائمة بقيم تجاوزت الحد الأدنى للقبول، حيث جاءت قيمة مؤشر (X^2/df) تساوي (2.145)، وقيمة مؤشر (GFI) تساوي (0.914)، وقيمة مؤشر (AGFI) تساوي (0.924)، وقيمة مؤشر (NFI) تساوي (0.938)، وقيمة مؤشر (CFI) تساوي (0.966)، بينما وصلت قيمة مؤشر الملائمة التزايدي (IFI) إلى (0.966)، أما مؤشر(TLI) فجاءت قيمته أيضا (0.958)، وأخيرا جاءت قيمة أهم مؤشر وهو مؤشر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) تساوي (0.034)، وهي أقل من (0.05)؛ مما يؤكد أن النموذج يطابق بيانات الدراسة بدرجة كبيرة؛ وبالتالي يتم قبول النموذج، وتَدلُ قِيم هذه المؤشرات على قوة العلاقة بين عوامل هذا المقياس، وبالتالي يمكن القول: إن المقياس صادق عامليا (إبراهيم، 2013).

أيضا الارتباط التربيعي المتعدد (Squared Multiple Correlation-R^2) الذي يعني نسبة التباين في المتغير التابع الذي يفسره المتغير المستقل، فقد جاءت قيمة (R^2) لبعد رأس المال الفكري (61 %)، وجاءت قيمته للميزة التنافسية (74 %)؛ مما يعني أن نسبة التباين (61 %)، كانت في رأس المال الفكري، وقد تأثرت بأربعة متغيرات، وهي التخطيط: الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية، وأيضا جاء تباين الميزة التنافسية بنسبة (71 %)؛ نتيجة تأثرها بمتغير رأس المال الفكري.

تأسيسا على ما سبق يمكن القول: إن المقياس بمتغيراته المختلفة: (الإدارة الإلكترونية، رأس المال الفكري، الميزة التنافسية)، التي استخدمت في هذه الدراسة قد وفت بالشروط اللازمة لقبولها؛ مما جعل النموذج يمثل ظاهرة دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري، وأنه قادر على قياسها بصورة دقيقة.

صدق التقارب:

جدول (10): صدق التقارب

المتغيرات	الصلاحية المركبة Composite Reliabilities (CR)	متوسط التباين المستخرج Average Variance Extracted (EVA)
التخطيط الإلكتروني	0.883	0.675
التنظيم الإلكتروني	0.854	0.647
التوجيه الإلكتروني	0.877	0.662
الرقابة الإلكترونية	0.918	0.711
رأس المال الفكري	0.923	0.794
الميزة التنافسية	0.961	0.882

من الجدول (10) يتضح أن جميع قيم الصلاحية المركبة (Composite Reliabilities–CR) قد تجاوزت 0.80، كما أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted–EVA) قد تجاوزت 0.50، مما يؤكد توافر صدق التقارب (Convergent Validity) (Fornell & Larcker, 1981).

صدق التمايز:

جدول (11): صدق التمايز

المتغيرات	AVE	معاملات الارتباط الداخلي للعناصر Inter-construct Correlations (IC)					
		التخطيط الإلكتروني	التنظيم الإلكتروني	التوجيه الإلكتروني	الرقابة الإلكترونية	رأس المال الفكري	الميزة التنافسية
التخطيط الإلكتروني	0.675	0.822					
التنظيم الإلكتروني	0.647	0.174	0.804				
التوجيه الإلكتروني	0.662	0.426	0.512	0.814			
الرقابة الإلكترونية	0.711	0.333	0.361	0.523	0.843		
رأس المال الفكري	0.794	0.552	0.461	0.511	0.631	0.873	
الميزة التنافسية	0.882	0.242	0.434	0.281	0.202	0.263	0.922

كما يوضح الجدول (11) أن جميع قيم (AVE) قد تجاوزت معاملات الارتباط الداخلية في كل أزواج من ارتباط المتغيرات؛ مما يؤكد توافر صدق التمايز (Discriminant Validity) (Fornell & Larcker, 1981).

نتائج اختبار الفرضيات:

اعتمد الباحث في اختبار الفرضيات على نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، وهو نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة.

تحليل المسار:

قام الباحث باستخدام (SEM) من خلال استخدام أسلوب المسار والذي يعنى بدراسة وتحليل العلاقات بين متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة، سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أم متقطعة، حيث يتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار للعلاقات والارتباطات بين المتغيرات، ودراسة أثر كل من المتغير المستقل والمتغير الوسيط على المتغير التابع، ويوضح الشكل (4)، والجدول (12) نموذج المعادلة الهيكلية من خلال استخدام أسلوب المسار.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

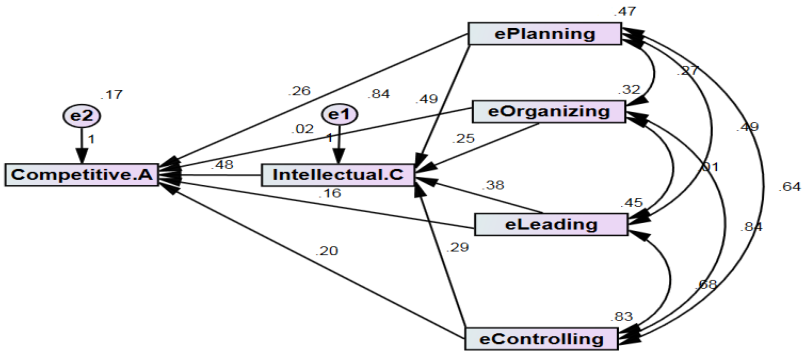

شكل (4): نموذج تحليل المسار

جدول (12): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية

المسار	التأثير المباشر	التأثير الغير مباشر	التأثير الكلي	مستوى المعنوية
الإدارة الإلكترونية ← الميزة التنافسية	0.151	0.169	0.320	***
التخطيط الإلكتروني ← الميزة التنافسية	0.256	0.235	0.491	***
التنظيم الإلكتروني ← الميزة التنافسية	0.019	0.117	0.136	0.767
التوجيه الإلكتروني ← الميزة التنافسية	0.155	0.181	0.3376	0.016
الرقابة الإلكترونية ← الميزة التنافسية	0.200	0.137	0.337	0.001
الإدارة الإلكترونية ← رأس المال الفكري	0.350	0.000	0.350	***
التخطيط الإلكتروني ← رأس المال الفكري	0.493	0.000	0.493	***
التنظيم الإلكتروني ← رأس المال الفكري	0.247	0.000	0.247	0.004
التوجيه الإلكتروني ← رأس المال الفكري	0.381	0.000	0.381	***
الرقابة الإلكترونية ← رأس المال الفكري	0.288	0.000	0.288	***
رأس المال الفكري ← الميزة التنافسية	0.482	0.000	0.482	***

وبالرجوع إلى مخرجات التحليل للنموذج كما يوضحها الشكل (4) والجدول (12) أمكن اختبار فرضيات البحث، وتحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية، وذلك على النحو الآتي:

- **الفرضية الرئيسية الأولى H1 تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني".**

أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.151)؛ أي أنه كلما زادت الإدارة الإلكترونية بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.151)، وقد جاءت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية التالية كالآتي:

- **قبول الفرضية الفرعية الأولى H1/1 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.256)؛ أي أنه كلما زاد التخطيط الالكتروني بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.256).**

- رفض الفرضية الفرعية الثانية H1/2 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، حيث جاءت قيمة المعنوية (0.767) أكبر من (0.05).
- قبول الفرضية الفرعية الثالثة H1/3 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.155)؛ أي أنه كلما زاد التوجيه الإلكتروني بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.155).
- قبول الفرضية الفرعية الرابعة H1/4، التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.200)؛ أي أنه كلما زادت الرقابة الإلكترونية بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.200).

تأسيسا على ما تقدم يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية باستثناء الفرضية الفرعية الثانية.

- الفرضية الرئيسية الثانية H2 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني".

أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية في رأس المال الفكري، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.200)؛ أي أنه كلما زادت الإدارة الإلكترونية بوحدة واحدة زاد رأس المال الفكري بمقدار (0.200)، وقد جاءت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية التالية كالآتي:

- قبول الفرضية الفرعية الأولى H2/1 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني في رأس المال الفكري، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.493)؛ أي أنه كلما زاد التخطيط الإلكتروني بوحدة واحدة زاد رأس المال الفكري بمقدار (0.493).
- قبول الفرضية الفرعية الثانية H2/2 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني في رأس المال الفكري، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.247)؛ أي أنه كلما زاد التنظيم الإلكتروني بوحدة واحدة زاد رأس المال الفكري بمقدار (0.247).
- قبول الفرضية الفرعية الثالثة H2/3 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتوجيه الإلكتروني في رأس المال الفكري، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.381)؛ أي أنه كلما زاد التوجيه الإلكتروني بوحدة واحدة زاد رأس المال الفكري بمقدار (0.381).
- قبول الفرضية الفرعية الرابعة H2/4 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية على رأس المال الفكري في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للرقابة الإلكترونية في رأس المال الفكري، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.288)؛ أي أنه كلما زادت الرقابة الالكترونية بوحدة واحدة زاد رأس المال الفكري بمقدار (0.288).

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

تأسيسا على ما تقدم، يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية.

- الفرضية الرئيسية الثالثة H3 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني".
- أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب مباشر لرأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.482)؛ أي أنه كلما زاد رأس المال الفكري بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.482).
- الفرضية الرئيسية الرابعة H4 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني".

أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للإدارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.041)، أي أنه كلما زادت الإدارة الإلكترونية بوحدة واحدة زادت الميزة التنافسية بمقدار (0.169)، وقد جاءت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية كالآتي:

- قبول الفرضية الفرعية الأولى H4/1 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتخطيط الإلكتروني على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتخطيط الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال استخدام رأس المال الفكري كمتغير وسيط، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.235)؛ أي انه كلما زاد التخطيط الإلكتروني بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.235) مع وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط.
- قبول الفرضية الفرعية الثانية H4/2 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتنظيم الإلكتروني على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتنظيم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.117)، أي أنه كلما زاد التنظيم الإلكتروني بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.117) مع وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط.
- قبول الفرضية الفرعية الثالثة H4/3 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتوجيه الإلكتروني على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للتوجيه الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.181)؛ أي أنه كلما زاد التوجيه الإلكتروني بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.181) مع وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط.
- قبول الفرضية الفرعية الرابعة H4/4 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للرقابة الإلكترونية على الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في قطاع الصناعات الدوائية اليمني"، فقد أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير معنوي موجب غير مباشر للرقابة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، حيث جاءت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، وقيمة المعامل (0.137)؛ أي أنه كلما زادت الرقابة الإلكترونية بوحدة واحدة زاد تحقيق الميزة التنافسية بمقدار (0.137) مع وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

تأسيسا على ما تقدم يتم قبول الفرضية الرئيسية الرابعة وفرضياتها الفرعية.

مناقشة اختبار الفرضيات:

1. أثبتت الدراسة صحة النموذج النظري، وأوضحت الكيفية التي من خلالها تؤثر الإدارة الإلكترونية على تحقيق الميزة التنافسية، وذلك في ظل وجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط - باستثناء بعد التنظيم الإلكتروني- وقد يرجع السبب في ذلك إلى بيئة العمل بالشركات المصنعة للأدوية، وزيادة حدة المنافسة؛ مما أدى إلى اعتماد التعيين وبناء الهيكل التنظيمي لتلك الشركات وفقا لاعتبارات معينة من وجهة نظر الإدارة العليا ومتخذي القرارات بالشركات محل الدراسة.
2. أظهرت النتائج قبول الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية H1/1 وH1/3 وH1/4 في وجود تأثير معنوي موجب مباشر للتخطيط الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية على تحقيق الميزة التنافسية وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سلماني ونصيب (2021)، ودراسة فتح الدين، (2019)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة الهابيل والسر (2017) التي أوضحت جميعها وجود دور وعلاقة إحصائية طردية بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية، في حين أظهرت النتائج رفض الفرضية الفرعية الثانية H1/2 التي تنص على: "يوجد تأثير معنوي موجب مباشر للتنظيم الإلكتروني على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الصناعات الدوائية اليمني". حيث جاءت قيمة المعنوية (0.767) أكبر من (0.05)، وقد يعود سبب ذلك إلى أن شركات صناعة الأدوية تعتمد في توزيع السلطة والمهام، ووضع الأفراد في مناصب معينة في الهيكل التنظيمي بناء على الرغبة الشخصية لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة، حيث يتم التواصل بين المدراء والعاملين بشكل تقليدي داخل الشركة، وبين الزبائن والموردين من خلال وسائل التواصل التقليدية خارج الشركة.
3. أظهرت النتائج قبول الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية في وجود تأثير معنوي موجب مباشر للإدارة الإلكترونية على رأس المال الفكري، ومن ثم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بن بريك وبلمهبول (2021)، ودراسة بهوطي وبنهمي (2020)، ودراسة خالصة (2017).
4. أظهرت النتائج قبول الفرضية الرئيسية الثالثة في وجود تأثير معنوي موجب مباشر لرأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية، ومن ثم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بن حميود وبوخمخم (2022)، ودراسة حاج (2021)، ودراسة باسيمان (2020)، ودراسة يحياوي وبوحديد (2018)، ودراسة Todericiu وStăniț (2015)، التي أوضحت جميعها وجود تأثير لرأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية.
5. أظهرت النتائج قبول الفرضية الرئيسية الرابعة وفرضياتها الفرعية في وجود تأثير معنوي موجب غير مباشر لأبعاد الإدارة الإلكترونية على تحقيق الميزة التنافسية من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط، وهذا ما سعت الدراسة إلى اختباره، وبالتالي تم إثبات صحة النموذج المقترح، وهذا يشكل إضافة علمية جديدة في هذا المجال.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات الآتية:

1. وجود تأثير مباشر ذي دلالة معنوية موجبة لأبعاد الإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية باستثناء بعد التنظيم الإلكتروني، حيث لم يكن تأثيره ذا دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha<0.05$).
2. وجود تأثير مباشر ذي دلالة معنوية لرأس المال الفكري على الميزة التنافسية.
3. تؤثر الإدارة الإلكترونية إيجابيا على رأس المال الفكري الذي بدوره يؤثر إيجابيا على الميزة التنافسية.
4. الإدارة الإلكترونية بأبعادها الأربعة: (التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية) ورأس المال الفكري تفسر ما نسبته 71 % من تحقق الميزة التنافسية.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. **توجيه المديرين والمشرفين بالشركات محل الدراسة إلى الاهتمام بالإدارة الإلكترونية؛ لما لها من دور إيجابيي في تحقيق الميزة التنافسية، ويمكن تفعيل هذه التوصية من خلال عقد دورات تدريبية لتعليم الإدارة الإلكترونية، وتعريفهم بأبعاد الإدارة الإلكترونية، ودورها المهم في تحقيق الميزة التنافسية.**
2. **حث المديرين والمشرفين بالشركات محل الدراسة على متابعة التطورات التكنولوجية، ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين العاملين، بما يخلق لديهم الاقتناع التام بأهمية الإدارة الإلكتروني في إنجاز العمل بأفضل صورة، ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية، ويمكن تنفيذ هذه التوصية من خلال تصميم برامج تطوير وتنمية وتدريب للعاملين تحثهم على تتبني الإدارة الإلكتروني، ويمكن الاستعانة في ذلك بمتخصصين في مجال الحاسوب.**
3. **تدعيم وتنمية تحقيق الميزة التنافسية، ويمكن تفعيل هذه التوصية من خلال رفع مهارات العاملين وزيادة قدراتهم بتصميم البرامج التدريبية التي تعزز نواحي القوة وتلافي نقاط الضعف، وزيادة رغباتهم في تحقيق الميزة التنافسية من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية مناسبة.**
4. **يتعين على الإدارة العليا للشركات محل الدراسة الاهتمام برأس المال الفكري؛ من أجل تشجيع العاملين على اكتساب المهارات والخبرات في مجال إدارة أعمالهم من خلال الإدارة الإلكترونية ويمكن تنفيذ هذه التوصية من خلال تصميم دورات تدريبية لتوعية العاملين وتنمية قدراتهم الذهنية؛ لمساعدتهم على النمو والتعلم وصقل مواهبهم.**

المراجع:

إبراهيم، ميكائيل (2013)، تأثير الاتجاهات والانفعالات على الرغبة في استخدام اللغة العربية في العملي الاتصالية : دراسة حالة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 7 (3)، 330-343.

أبو القاسم، ياسر محمد صديق (2017)، *الدور الوسيط للثقافة التنظيمية في العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وأداء الموارد البشرية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

أحمد، مدثر صلاح الأمين (2019)، *أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الميزة التنافسية : الدور المعدل للإدارة الإلكترونية : دراسة على عينة من الشركات الصناعية بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

باسيمان، عبدالمالك (2020)، *نظم معلومات الموارد البشرية ورأس المال البشري وعلاقتهما بالميزة التنافسية : دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات السياحية بولاية ورقلة* (أطروحة دكتوراه)، جامعة غرداية، الجزائر.

البحري، مهدي (مارس 13، 2020)، *الصناعات الدوائية في اليمن توجه وطني لتحقيق الأمن الدوائي*. استرجع من https://www.saba.ye/ar/news3090648.htm

بصاشي، هدى، وسلام، عبد الرزاق (2019)، الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير العمل الإداري: دراسة حالة عينة من جامعات الجزائر، *مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا*، 15 (21)، 455-476.

بن بريك، رابح، وبلمهبول، أنيس (2021)، *دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل رأس المال الفكري: دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف* (رسالة ماجستير)، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

بن حميود عز الدين، وبوخمخم، عبد الفتاح (2022)، ممارسات رأس مال البشري كمصدر لتحسين الميزة التنافسية: دراسة مقارنة بين المؤسسة الخاصة IRIS والمؤسسة العمومية ENIEM للصناعة الإلكترونية، *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*، *5*(1)، 126-146.

بهوطي، نوال، وبنهمي، يمينة مختاري (2020)، *مساهمة الإدارة الالكترونية في تفعيل رأس المال الفكري: دراسة حالة: الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أدرار (وكالة أدرار، وكالة تيميمون، وكالة رقان، وكالة أوقروت)* (رسالة ماجستير)، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

الجرباني، سوسن محمد (2014)، *القيادة التحويلية ودورها في تفعيل إدارة المعرفة: دراسة ميدانية في وزارة الصحة العامة والسكان* (رسالة ماجستير)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، اليمن.

حاج، عثمان بشير عثمان حسن (2020)، *دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية بالهيئات الاستشارية: دراسة حالة دار جامعة الجزيرة الاستشارية، ولاية الجزيرة، السودان* (رسالة ماجستير)، جامعة الجزيرة، السودان.

الحاكم، علي عبدالله، والفليت، خلود عطية احمد (2020)، أثر عمليات إدارة المعرفة في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى الموظفين العاملين في الجامعات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأزهر بغزة، *مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية*، *10*(1)، 136-159.

خالصة، زواوي (2017)، *تأثير الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية على تطوير رأس المال الفكري: دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بسطيف* (رسالة ماجستير)، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

خليل، زينب مصطفى، والزيدي، ناظم جواد عبد سلمان (2015)، تأهيل الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية: دراسة حالة في وزارة العلوم والتكنولوجي، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *21*(86)، 173-195.

داحس، ظافر معيوف، محسن، أمل علي، ومزيد، رشيد حميد (2013)، مدى توافر المقومات الأساسية للتحول نحو الإدارة الإلكترونية في الجامعات العراقية: دراسة تطبيقية في مؤسسات التعليم العالي في الناصرية، *مجلة التقني*، *26*(7)، 289-311.

سلماني، سلمى، ونصيب، عفاف (2021)، *دور الإدارة الإلكترونية في إكساب ميزة تنافسية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر* (رسالة ماجستير)، جامعة 80 ماي 1945، الجزائر.

شيلي، الهام (2019)، واقع تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية سكيكدة، *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، *12*(1)، 467-482.

طه، علي عبدالجليل (2015)، *الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري* (رسالة ماجستير)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، اليمن.

عامر، بشير (2012)، *دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك: دراسة حالة الجزائر* (رسالة دكتوراه)، جامعة الجزائر، الجزائر.

عايض، عبداللطيف مصلح محمد، وأبو هادي، أحمد جابر حسين (2019)، أثر رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة ميدانية في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية، *الآداب*، *12*، 170-210.

عبد القادر، سيدي (2018)، دقة مصداقية نتائج البحث العلمي في دراسة الظاهرة النفسية بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي: دراسة ميدانية بجامعة الشلف، *مجلة التنمية البشرية*، *10*، 236-253.

العزابي، أسامة عمر (2012)، *علاقة الالتزام الديني بالضغوط النفسية لدى طلاب جامعة طرابلس* (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

علـوان، محمد نعمان (2017)، *مدى قدرة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسـين الخدمة المقدمة للجمهور في المحاكم العاملة لقطاع غزة من وجهة نظر العاملين* (رسـالة ماجسـتير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علي، عبدالغني عمر (2016)، *الإدارة الإلكترونية أداة لتحقيق إدارة الجودة الشاملة والامتياز* (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العنزي، سعد عبيد، ونعمة، نغم حسين (2001)، أثر رأس المال الفكري في أداء المنظمة: دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاع الصناعي المختلط، *مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية*، *8*(28)، 155-191.

فتح الدين، ابتسـام عبد القادر (2019)، دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق ميزة تنافسـية للمشـروعات الصغيرة والمتوسـطة: دراسـة ميدانيـة على محافظة جـدة، *مجلة العلوم الاقتصاديـة والإدارية والقانونية*، *3*(7)، 1-30.

كعكي، سهام صالح (2021)، دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق الرشاقة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء عمليات إدارة المعرفة بالتعليم الجامعي: دراسـة ميدانية، *المجلة التربوية بجامعة سـوهاج*، *2*(86)، 461-517.

لويزة، فرحاتي (2016)، *دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسـية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة* (أطروحة دكتوراه)، جامعة بسكرة، الجزائر.

المدادحـة، دانيا أكرم، والكساسـبة، محمـد مفضي (2016)، أثـر الإدارة الإلكترونيـة في تحقيق المزايا التنافسية: دراسة ميدانية، *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، (10)، 121-129.

المكاوي، محمد محمود (2011)، *الإدارة الإلكترونية*، الإسكندرية، مصر: دار الفكر والقانون.

النجار، صالح مجيد، ومحسن، عبد الكريم (2012)، *إدارة الإنتاج والعمليات* (ط4)، بغداد، العراق: الذاكرة للنشر والتوزيع.

نور، عبد الناصر، القشي، ظاهر، وقراقيش، جهاد (2010)، رأس المال الفكري: الأهمية والقياس والإفصاح: دراسـة فكرية مـن وجهات نظر متعـددة، *مجلة كلية بغـداد للعلوم الاقتصاديـة الجامعية*، (25)، 25-42.

الهابيل، وسـيم إسماعيل، والسـر، احمد عبد الكريم (2017)، جودة الخدمات الإلكترونية وتأثيرها على الميزة التنافسـية للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة، *مجلة جامعة الأقصى*، *21*(1)، 259-292.

الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية (2019)، *التقرير السنوي*، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

يحيـاوي، الهام، وبوحديد، ليلى (2018)، دور رأس المال البشـري في تحقيق الميزة التنافسـية للمؤسسـة الصناعية: دراسة حالة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (43)، 222-234.

Albright, J. J., & Park, H. M. (2009). *Confirmatory factor analysis using Amos, LISREL, Mplus, and SAS/STAT CALIS*. Working Paper. The University Information Technology Services (UITS) Center for Statistical and Mathematical Computing, Indiana University.

Alserhan, H. F. (2017). The role of intellectual capital in achieving a competitive advantage: A field study on Jordanian private universities in the Northern region. *Global Journal of Management and Business Research, 17*(5), 33-42.

Bontis, N. (2001). Assessing knowledge assets: a review of the models used to measure intellectual capital. *International Journal of Management Reviews, 3*(1), 41-60.

Chan, F., Lee, G. K., Lee, E. J., Kubota, C., & Allen, C. A. (2007). Structural equation modeling in rehabilitation counseling research. *Rehabilitation Counseling Bulletin, 51*(1), 44-57.

Chen, J., Zhu, Z., & Xie, H. Y. (2004). Measuring intellectual capital: a new model and empirical study. *Journal of Intellectual Capital, 5*(1), 195-212.

Daft, R. L. (2001). *Organization theory and design*. Ohio: South-Western College Pub.

Durrah, O. M., Allil, K. K., & Alkhalaf, T. (2018). The intellectual capital and the learning organization: A case study of Saint Joseph Hospital, Paris. *International Journal of Public Leadership, 14*(2), 109-118.

Edvinsson, L., & Malone, M. S. (1997). *Intellectual capital*. New York: HarperBusiness.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research, 18*(1), 39-50.

Hair, J. F., Black, W. C., Basin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). *Multivariate data analysis*. (7th ed.). New Jersey: Pearson Prentice Hall.

Hamel, G., & Heene, A. (1994). *Competence-based competition*. New York: Wiley.

Harrison, S., & Sullivan, P. H. (2000). Profiting from intellectual capital: learning from leading companies. *Journal of Intellectual Capital, 1*(1), 33-46.

Hill, C. W. L., & Jones, G. R. (2012). *Essentials of strategic management* (3rd ed.). USA: South Western.

Malhotra, Y. (2003). *Measuring knowledge assets of a nation: knowledge systems for development*. Invited Research Paper about Keynote Presentation at the Ad Hoc Group of Experts Meeting at the United Nations Headquarters (pp. 4-5), September, The United Nations Department of Economic and Social Affairs, New York.

Porter, M. (1985). *Competitive advantage: Creating & sustaining superior performance*. New York: Free Press.

Rochmadhona, B. N., Suganda, T. R., & Cahyadi, S. (2018). The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN. *Jurnal Keuangan dan Perbankan, 22*(2), 321-334.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

Roos, G., Bainbridge, A., & Jacobsen, K. (2001). Intellectual capital analysis as a strategic tool. *Strategy & Leadership, 29*(4), 21-26.

Rouholamini, M., Arbabi, A., & Azinfar, K. (2015). Study the relationship between intellectual capital management and entrepreneurship in the employees of Municipality District 10 Tehran. *Journal of Novel Applied Sciences, 4*(3), 309-317.

Shakina, E., & Barajas, A. (2014). Value creation through intellectual capital in developed European markets. *Journal of Economic Studies, 41*(2), 272-291.

Somuyiwa, A., & Adebayo, I. (2013). Firm's competitiveness through supply chain responsiveness and supply chain management practices in Nigeria. *Journal of Poverty, Investment and Development, 1*, 142-147.

Stewart, T. A. (1997). *Intellectual capital: The new wealth of organizations*. New York: Doubleday/Currency.

Sveiby, K. E. (2001). *Intellectual capital and knowledge management*. Denmark: Copenhagen Business School.

Todericiu, R., & Stăniț, A. (2015). Intellectual capital–The key for sustainable competitive advantage for the SME's sector. *Procedia Economics and Finance, 27*, 676-681.

Tripathy, T., Gil-Alana, L. A., & Sahoo, D. (2017). Effect of intellectual capital on firms' competitive advantage condition: An empirical investigation in India. *Review of Economics & Finance, 8*, 61-78.

Ulrich, D. (1998). Intellectual capital: Competence x commitment. *MIT Sloan Management Review, 39*(2), 15-26.

Yahya, N. A., Arshad, R., Kamaluddin, A., & Rahman, R. A. (2019). Green intellectual capital and firm competitive advantage: evidence from Malaysian manufacturing firms. *The Journal of Social Sciences Research, 5*(2), 463-471.

Yaseen, S. G., Dajani, D., & Hasan, Y. (2016). The impact of intellectual capital on the competitive advantage: Applied study in Jordanian telecommunication companies. *Computers in Human Behavior, 62*, 168-175.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdelkader, Sidi (2018). Diqat misdaqiat natayij albahth aleilmii fi dirasat alzaahirat alnafsiat bayn almanhaj alkamiyi walmanhaj alkifi: Dirasat maydaniat bijamieat alshalafi, *Majalat Altanmiat Albashariati, 10*, 236-253.

Abu Al-Qasim, Yasser Mohamed Siddiq (2017). *Aldawr alwasit lilthaqafat altanzimiat fi alealaqat bayn tatbiq al'iidarat al'iiliktruniat wa'ada' almawarid albasharia* ('utaruhat dukturah). Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknulujia, Alsuwdan.

Ahmed, Mudassir Salah Al-Amin (2019). *Athar astiratijiaat 'iidarat almawarid albashariat fi almizat altanafusiat: Aldawr almueadal lil'iidarat al'iiliktruniati: dirasat ealaa eayinat min alsharikat alsinaeiat biwilayat alkhartum* (Risalat majistir). Jamieat Alsudan Lileulum Waltiknulujia, Alsuwdan.

Al-Anazi, Saad Obeid, wa Neama, Nagham Hussein (2001). Athar ras almal alfikrii fi 'ada' almunazamati: dirasat maydaniat fi eayinat min sharikat alqitae alsinaeii almukhtaliti, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Al'iidariati, 8*(28), 155-191.

Al-Azabi, Osama Omar (2012). *Alaqat alailtizam aldiynii bialdughut alnafsiat ladaa tulaab jamieat tarabulus* (Utaruhat dukturah). Jamieat Aleulum Al'iislamiat Almaliziati, Malizia.

Al-Bahri, Mahdi (maris 13, 2020). *Alsinaeat aldawayiyat fi alyaman tawajuh wataniun litahqiq al'amn aldawayiy*. Astarjie min https://www.saba.ye/ar/news3090648.htm

Al-Habil, Wassim Ismail, wa Al-Wasr, Ahmed Abdel-Karim (2017). Jawdat alkhadamat al'iiliktruniat watathiruha ealaa almizat altanafusiat liljamieat alfilastiniat fi qitae ghazat min wijhat nazar altalabati, *Majalat Jamieat Al'aqsaa, 21*(1), 259-292.

Al-Hakim, Ali Abdullah, wa Al-Falit, Kholoud Attia Ahmed (2020). Athar eamaliaat 'iidarat almaerifat fi mutatalabat tatbiq al'iidarat al'iiliktruniat ladaa almuazafin aleamilin fi aljamieat alfilastiniati: dirasatan tatbiqiatan ealaa aljamieat al'iislamiat bighazat wajamieat al'azhar bighazati, *Majalat Almuthanaa Lileulum Al'iidariat Walaiqtisadiati, 10*(1), 136-159.

Alhayyat Aleulya Lil'adwiat Walmustalzamat Altibiya (2019). *Altaqrir alsanawiu*, Sana'a, Aljumhuriat Alyamaniatu.

Ali, Abdelghani Omar (2016). *Al'iidarat al'iiliktruniat 'adaat litahqiq 'iidarat aljawdat alshaamilat walaimtiaz* (Utaruhat dukturah). Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknulujia, Alsuwdan.

Al-Jarbani, Sawsan Muhammad (2014). *Alqiadat altahwiliat wadawruha fi tafeil 'iidarat almaerifati: Dirasat maydaniat fi wizarat alsihat aleamat walsukaan* (Risalat majistir). Al'akadimiat Alearabiat Lileulum Almaliat Walmasrafiat, Sana'a, Alyaman.

Al-Maddah, Dania Akram, wa Al-Kasasbeh, Mohamed Mofdi (2016). Athar al'iidarat al'iiliktruniat fi tahqiq almazaya altanafusiati: Dirasat maydaniatun, *Majalat 'Ada' Almuasasat Aljazayiriati*, (10), 121-129.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

Al-Makkawi, Mohamed Mahmoud (2011). *Al'iidarat al'iiliktiruniatu*, Al'iiskandiriati, Misr: Dar Alfikr Walqanuna.

Al-Najjar, Saleh Majid, wa Mohsen, Abdul-Karim (2012). *Idarat al'iintaj waleamaliaat* (Taba'a 4). Baghdad, Aleiraqi: Aldhaakirat Lilnashr Waltawzie.

Alwan, Muhammad Numan (2017). *Madaa qudrat tatbiq al'iidarat al'iiliktruniat fi tahsin alkhidmat almuqadimat liljumhur fi almahakim aleamilat liqitae ghazat min wijhat nazar aleamilin* (Risalat majistir). Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza, Filastin.

Amer, Bashir (2012). *Dawr alaiqtisad almaerifii fi tahqiq almizat altanafusiat lilbanuka: Dirasat halat Aljazayir* (Risalat dukturah). Jamieat Aljazayar, Aljazayir.

Ayed, Abdul Latif Musleh Muhammad, wa Abu Hadi, Ahmed Jaber Hussein (2019). Athar ras almal alfikrii fi tahqiq almizat altanafusiat almustadamati: Dirasat maydaniatan fi alsharikat alyamaniat lilsinaeat alghidhayiyati, *Aladab, 12*, 170-210.

Bahouti Nawal, and Benhmi (2020). *Musahamat al'iidarat al'iiliktruniat fi tafeil ras almal alfikrii: dirasatan maydaniatan alsunduq alwatanii liltaaminat alaijtimaeiat lileumala' alajara' adirar* (Risalat majistir). Jamieat Ahmad Dirayat, Aljazayar.

Basashi, Huda, and Salam, Abdel-Razzaq (2019). Al'iidarat al'iiliktruniat waealaqatuha bitatwir aleamal al'iidari: Dirasat halat eayinat min jamieat aljazayar, *Majalat Aiqtisadiaat Shamal 'Afriqya, 15*(21), 455-476.

Baseman, Abdelmalek (2020). *Nazam maelumat almawarid albashariat waras almal albasharii waealaqatihuma bialmizat altanafusiati: Dirasatan maydaniatan laeayinatan min almuasasat alsiyahiat biwilayat waraqla* (Utaruhat dukturah). Jamieat Ghardayat, Aljazayar.

Ben Brik, Rabeh, wa Belmahboul, Anis (2021). *Dawr al'iidarat al'iiliktruniat fi tafeil ras almal alfikrii: Dirasat halat almarkaz aljamieii eabd alhafiz bualsuwf* (Risalat majistir). Maehad Aleulum Alaiqtisadiat Waltijariat Waeulum Altasyir, Aljazayir.

Ben Hamoud Ezz El-Din, wa Boukhmakhm, Abdel-Fattah (2022). mumarasat ras mal albasharii kamasdar litahsin almizat altanafusiati: Dirasat muqaranat bayn almuasasat alkhasat IRIS walmuasasat aleumumiat ENIEM lilsinaeat al'iiliktruniati, *Majalatan 'Afaq Lilbuhuth Waldirasati, 5*(1), 126-146.

Dahes, Dhafer Mayouf, Mohsen, Amal Ali, wa Mazeed, Rashid Hamid (2013). Madaa tawafur almuqawimat al'asasiat liltahawul nahw al'iidarat al'iiliktruniat fi aljamieat aleiraqiati: Dirasat tatbiqiatan fi muasasat altaelim aleali fi alnaasiriat, *Majalat Altaqni, 26*(7), 289-311.

Fath Al-Din, Ibtisam Abdul-Qader (2019). Dawr al'iidarat al'iiliktruniat fi tahqiq mizat tanafusiat lilmashrueat alsaghirat walmutawasitati: Dirasat maydaniat ealaa muhafazat jidat, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Wal'iidariat Walqanuniati, 3*(7), 1-30.

Haj, Othman Bashir Osman Hassan (2020). *Dawr ras almal alfikrii fi tahqiq almizat altanafusiat bialhayyat alaistishariati: Dirasat halat dar Jamieat Aljazirat Alaistishariati, Wilayat Aljazirati, Alsuwdan* (Risalat majistir). Jamieat Aljazirat, Alsuwdan.

Ibrahim, Mikayiyl (2013). Tathir alaitijahat walainfiealat ealaa alraghbat fi aistikhdam allughat alearabiat fi aleamalii alaitisaliati: dirasat halat mutaealimi allughat alearabiat biwasfiha lughat thaniat fi jamieat aleulum al'iislamiat almaliziati, *Majalat Aldirasat Altarbawiat Walnafsiati, 7*(3), 330-343.

Kaaki, Siham Saleh (2021). Dawr al'iidarat al'iiliktruniat fi tatbiq alrashaqat altanzimiat litahqiq almizat altanafusiat fi daw' eamaliaat 'iidarat almaerifat bialtaelim aljamieii: Dirasatan maydaniata, *Almajalat Altarbawiat Bijamieat Suhaj, 2*(86), 461-517.

Khalil, Zainab Mustafa, wa Al-Zaidi, Nazem Jawad Abdul Salman (2015). Tahil almawarid albashariat litatbiq al'iidarat al'iiliktruniati: dirasat halat fi wizarat aleulum waltiknuluji, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Wal'iidariati, 21*(86), 173-195.

Khalsa, Zawawi (2017). T*athir al'iidarat al'iiliktruniat lilmawarid albashariat ealaa tatwir ras almal alfikrii: Dirasat halat baed almuasasat alaiqtisadiat bistif* (Risalat majistir). Jamieat Farahat Eabaas Stif, Aljazayir.

Louaizeh, Farhati (2016). *Dawr ras almal alfikrii fi tahqiq almizat altanafusiat lilmuasasat alaiqtisadiat fi zili aiqtisad almaerifa* ('utaruhat dukturah). Jamieat Bisakrat, Aljazayir.

Nour, Abdel Nasser, Al-Qushi, Zahir, wa Qaraqish, Jihad (2010). Ras almal alfikri: Al'ahamiyat walqias wal'iifsahi: Dirasat fikriat min wujuhat nazar mutaeadidati, *Majalat Kuliyat Baghdad Lileulum Alaiqtisadiat Aljamieiati*, (25), 25-42.

Salmani, Salma, wa Nassib, Afaf (2021). *Dawr al'iidarat al'iiliktruniat fi 'iiksab mizat tanafusiat lilmuasasati: Dirasat halat Muasasat Aitisalat Aljazayir* (Risalat majistir). Jamieat 80 May 1945, Aljazayir.

Shelley, Elham (2019). Waqie tatbiq wazayif al'iidarat al'iiliktruniat fi almuasasat alaiqtisadiati: dirasat maydaniat balmuasasat alminayiyat skikdat, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Waltasyir Waleulum Altijariati, 12*(1), 467-482.

Taha, Ali Abdul-Jalil (2015). *Althaqafat altanzimiat waealaqatuha bial'iibdae al'iidarii* (Risalat majistir). Al'akadimiat Alearabiat Lileulum Almaliat Walmasrifiati, Sana'a, Alyamin.

https://doi.org/10.20428/jss.v28i2.1930

Yahyaoui, Elham, wa Bouhadeed, Laila (2018). Daur ras almal albasharii fi tahqiq almizat altanafusiat lilmuasasat alsinaeiati: Dirasat halati, *Majalat Jamieat Alquds Almaftuhat Lil'abhath Waldirasati*, (43), 222-234.